



منظمة العمل العربية

## التقرير الختامي والتوصيات

### الندوة القومية حول

دور التعاونيات في تعزيز فرص التنمية الشاملة

شرم الشيخ 23-25 نوفمبر 2014

## أولا : تقديم

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية لخطة عملها لعام 2014 وبالتعاون مع الاتحاد التعاوني العربي، تم تنفيذ ندوة قومية حول " دور التعاونيات في تعزيز فرص التنمية الشاملة (55 مشاركا ) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في 14 دولة عربية وهي (الأردن ، البحرين ، تونس، الجزائر، السعودية، السودان ،سوريا ، سلطنة عمان ، العراق ، فلسطين ،الكويت، لبنان ، مصر ، اليمن ) كما شارك في اعمال الندوة ممثلون عن الاتحاد التعاوني العربي وعدد من المنظمات التعاونية في الدول العربية.

## ثانيا : مبررات عقد الندوة

في إطار سعي منظمة العمل العربية بالتعاون مع الاتحاد التعاوني العربي لتعزيز دور التعاونيات باعتبارها احد روافد التنمية الشاملة " اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ... " ولما تتميز به التعاونيات عن أنماط الاستثمار المختلفة كونها لا تسعى لتحقيق عائد مادي فقط لأعضائها بل تسعى لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة، ولا يقتصر دورها على تنمية القدرات المادية للمجتمعات الأكثر احتياجا ولكنها تسهم أيضا في تطوير وتعميق الروابط الإنسانية بين أفراد المجتمع وتقوية قيم التعاون وتحقيق السلم الاجتماعي.

وانطلاقا من خارطة الطريق التي اقرها إعلان الرياض الصادر عن المنتدى العربي الثاني للتنمية والتشغيل الذي عقد بالرياض وتفعيلا لتوصياته بدعم وتشجيع إقامة تعاونيات هادفة لنشر وتعزيز أشكال التضامن الاجتماعي الاقتصادي وتفعيل دورها في مجالات التشغيل من خلال تنوع أنشطتها وبوجه خاص توفير الإقراض التضامني للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وإسداء النصح للباحثين الشبان .

وتأكيدا لان نجاح التنمية الشاملة واستمراريتها يكمن في عدم الاعتماد على احد أنماط الاستثمار ( خاص أو عام أو تعاوني ) بمعزل على الأنماط الأخرى حتى يمكن تحقيق الأهداف التنموية ، إذ يستحيل على أي نمط منفردا أن يتحمل مسؤولية التنمية بمفهومها الشامل ، أو إشباع احتياجات كافة فئات المجتمع ، بل يعتبر القطاع التعاوني أكثر مرونة وملائمة في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، والإسهام في تحقيق التنمية المتوازنة.

ومن هذه المنطلقات جاءت أهمية عقد هذه الندوة القومية الهامة حول التعاونيات ودورها في تعزيز فرص التنمية الشاملة في الوطن العربي.

### ثالثا : أهداف الندوة

- تعزيز دور القطاع التعاوني كأحد روافد التنمية الشاملة.
- إبراز دور التعاونيات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية
- تقوية ودعم الاتحادات القطرية ودفعها لتكوين هياكل تعاونية وتشكيل إتحادات وطنية.
- تعزيز التعاون بين التعاونيات عربيا
- مناقشة الخطط التعاونية لملائمة دورها مع التطورات الراهنة في الوطن العربي
- وضع استراتيجية عربية لتفعيل الدور التنموي للتعاونيات اقتصاديا واجتماعيا
- دراسة إقرار معايير عربية موحدة ( اتفاقية أو توصية ) تتضمن تطوير المعايير التي تحكم التعاونيات
- الاستفادة من التجارب الناجحة للتعاونيات عالميا وعربيا

### رابعا : محاور الندوة

1. التعاونيات العربية "ما لها وما عليها" في ظل التحديات الراهنة
2. دور التعاونيات في مكافحة البطالة وخلق فرص عمل
3. التعاونيات والتنمية في عالم متغير.
4. المسؤولية الاجتماعية للتعاونيات في ظل التحديات التي تواجه الدول العربية .. في الوقت الراهن
5. دور التعاونيات في دعم الاقتصاد الوطني في ظل المنافسة العالمية
6. دور المنظمات التعاونية في تحقيق الحماية الاجتماعية.
7. دور التعاونيات في دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.
8. التشريعات التعاونية في الوطن العربي ودورها في تنمية الحركة التعاونية
9. عروض قطرية تعاونية رائدة

### خامسا : الجهات المشاركة

- وزارات العمل في الدول العربية
- منظمات أصحاب الأعمال في العربية
- منظمات العمال في الدول العربية
- الاتحاد التعاوني العربي .
- الاتحادات التعاونية بالدول العربية

### سادسا : افتتاح أعمال الندوة

- بحضور (55) مشاركا يمثلون الجهات المشاركة وعدد من الضيوف والخبراء المشاركين تم افتتاح أعمال الندوة " في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق 2014/11/23
- وتحدث في حفل الافتتاح كل من :

- 1- معالي الأستاذ / احمد محمد لقمان / المدير العام لمنظمة العمل العربية
- 2-الدكتور / احمد عبد الظاهر / رئيس الاتحاد التعاوني العربي
- 3-الأستاذ / محمد عبد الرحمن / مدير مكتب شرم

### سابعا : سير عمل الجلسات

#### 1- سكرتارية فنية:

- أ- المستشار / حمدي احمد – مدير إدارة الحماية الاجتماعية
- ب- السيدة / حنان قايد – رئيس وحدة التعاونيات

## 2 - لجنة الصياغة

تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات:

الاستاذ / سمير ايوب / تعاونيات / لبنان

الاستاذ / خالد الزيود / عمال / الاردن

الاستاذ / علي سالم / حكومات / السعودية

الدكتورة / مرفت السمان / خبيرة / مصر

## 3 - جلسات العمل

اليوم الأول 2014/11/23\*

### • جلسة العمل الأولى:

عرض فيها الدكتور / احمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان " التعاونيات العربية ما لها وما عليها في ظل التحديات الراهنة"

- ترأس الجلسة الأستاذ / زياد السكري / تعاونيات / سوريا

### • جلسة العمل الثانية :

عرض خلالها الأستاذ / فخري ياسين ورقة عمل بعنوان " دور التعاونيات في دعم الاقتصاد الوطني في ظل المنافسة العالمية.

- ترأس هذه الجلسة الأستاذ/ سهير محمد السيد بكر/ حكومات / مصر

اليوم الثاني 2014/11/24

### • جلسة العمل الثالثة :

عرض فيها الدكتور / محمود منصور ورقة عمل بعنوان " دور التعاونيات في مكافحة البطالة وخلق فرص عمل

- ترأس الجلسة السيد / نضال رضوان / عمال/ السعودية

### • جلسة العمل الرابعة:

عرض الأستاذ / محمد طارق كريم ورقة عمل بعنوان "المسئولية الاجتماعية للتعاونيات في ظل التحديات التي تواجه الدول العربية

- ترأس هذه الجلسة السيد / مدحت السيد ايوب / تعاونيات / مصر

• **جلسة العمل الخامسة :**

وعرض فيها الدكتور/ حمدي هريدي ورقة عمل بعنوان " التامين الصحي التعاوني .. بين الواقع والمأمول .

- وترأس هذه الجلسة الأستاذ / مرعب شديد / حكومات / لبنان

• **جلسة العمل السادسة :**

وقدم فيها الدكتورة/ مرفت السمان ورقة عمل بعنوان دور التعاونيات في دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة

- ترأس هذه الجلسة الأستاذ / محمد بشير / تعاونيات / اليمن

**اليوم الثالث 2014/11/25**

• **جلسة العمل السابعة :**

عرض فيها الدكتور/ محمد عثمان ورقة عمل بعنوان " دور المنظمات التعاونية في تحقيق الحماية الاجتماعية"

- وترأس هذه الجلسة الأستاذ منصف فنيش / تعاونيات / تونس

• **جلسة العمل الثامنة :**

عرض فيها الدكتور محمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان " التشريعات التعاونية في الوطن العربي ودورها في تنمية الحركة التعاونية

- ترأس أعمال الجلسة / سالم المزيادي / حكومات / عمان

**ثامنا : عرض تجارب قطرية، وتم عرض التجارب القطرية التعاونية في الدول التالية:**

- التجربة العراقية كريم حميد
- التجربة السورية زياد السكري
- التجربة اللبنانية سمير أيوب
- التجربة السودانية رقية عبد القادر
- التجربة اليمنية محمد بشير
- التجربة المصرية مدحت أيوب

## تاسعا : نتائج وتوصيات الندوة

في ختام أعمال الندوة وفي ضوء توجيهات ومقترحات معالي السيد / احمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمته الافتتاحية بشأن إعداد إستراتيجية عربية للتعاونيات تأخذ بعين الاعتبار متطلبات المرحلة وتعزز من تلازم المسارات الاقتصادية والاجتماعية وتسهم في تحقيق التنمية الشاملة ، ومن خلال أوراق العمل التي قدمت والمناقشات والمداخلات والعروض القطرية توصل المشاركون للنتائج والتوصيات الآتية :-

1. دعوة الاتحاد التعاوني العربي بالتعاون مع منظمة العمل العربية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإعداد إستراتيجية عربية موحده للنهوض بعمل التعاونيات فى شتى المجالات يتم إعداد مشروعها من قبل الاتحاد التعاوني العربي وتناقش صياغتها النهائية خلال شهر فبراير 2015 في ندوة تخصص لهذا الغرض تمهيدا لاعتماد الإستراتيجية من الجهات المعنية.
2. إيجاد صندوق لدعم الاتحادات التعاونية العربية تحت مظلة الاتحاد التعاوني العربي وينتخب مجلس إدارته من قبل الدول الأعضاء.
3. تفعيل ودعم دور الأمانة العامة للعلاقات العامة والإعلام فى الاتحاد التعاوني العربي.
4. دعوة الحكومات ومنظمات العمال وأصحاب العمل والاتحادات التعاونية لنشر المبادئ التعاونية والترويج لأنشطتها وجلب الأفراد للانخراط في عضويتها من خلال مؤتمر عربي.
5. الدعوة لإيجاد حقيبة وزارية في كل دولة عربية للتعاونيات.
6. دعوة الدول العربية لتكثيف جهودها في تعزيز دور التعاونيات فى الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوى الإعاقة ودعمهم فى تأسيس جمعيات تعاونية.
7. الدعوة لتأسيس المعهد العربي للتعاونيات والذي يتولى تدريب وتأهيل ورفع قدرات وتمكين كافة الجمعيات التعاونية العربية ومنسبها مع مراعاة دمج ذوى الإعاقة فى شتى مجالات وأنشطة المعهد مع الاستفادة بمعهد التدريب التعاوني بالأردن
8. دعوة الاتحاد التعاوني العربي بالتعاون مع منظمة العمل العربية بتكليف لجنة من الخبراء المختصين لإعداد مشروع قانون تعاونى عربى موحد لتنظيم كافة مجالات التعاونيات.

9. دعوة الاتحاد التعاوني العربي بالاهتمام بالجانب الاعلامي عن النماذج المضئية للتعاونيات في كافة المجالات في الدول العربية
10. دعوة الاتحاد التعاوني العربي بإعداد دراسة أولية حول إنشاء:
- مؤسسة تمويلية عربية تعاونية
  - مؤسسة اعلامية تعاونية
  - مؤسسة تدريبية تعاونية
11. دعوة الاتحاد التعاوني العربي لاهياء فكرة المكتب التجاري التعاوني العربي لتسهيل عملية التبادل التجاري بين الدول العربية وخاصة من خلال المنظمات التعاونية.
12. تطوير وتحديث التشريعات التعاونية لتمكين التعاونيات من مواكبة التطورات والتكيف مع المتغيرات وتعزيز مبادئ التعاونيات من سياسات الباب المفتوح والديمقراطية والمساهمة الإيجابية والفعالة في تحقيق أهداف التعاونيات.
13. زيادة تسهيلات الاقتراض للتعاونيات ،ومنحها الإعفاءات للآلات والمواد التي يستخدمها الأعضاء في إنتاجهم ومساعدتهم في عمليات التسويق وإقامة معارض محلية ودولية لبيع منتجاتها.
14. توفير الحماية التأمينية والاجتماعية للعاملين في القطاع التعاوني في كافة الأنشطة الاقتصادية مع التركيز على القطاع الزراعي الذي يشغل قطاع واسع من العمال خاصة في الريف العربي.
15. العمل على نشر الثقافة التعاونية وزيادة الوعي المجتمعي بدور التعاونيات من خلال جهد تعليمي وإعلامي واسري بالمشاركة والتنسيق مع التنظيمات التعاونية ومؤسسات المجتمع المدني لكسب المزيد من الأعضاء وتنمية السلوك والفكر التعاوني لدى الأفراد.
16. تطبيق قواعد الحوكمة مما يؤدي الى تحسين الاداء وتحسين سمعة العمل التعاوني بشكل يجعل الناس اكثر اطمئنانا ويعمل على زيادة الاقبال على النشاطات التعاونية.
17. دعوة مكتب العمل العربي لإعداد مشروع أداة قانونية عربية في شكل ( اتفاقية او توصية ) واعتمادها من قبل مؤتمر العمل العربي تتضمن الحد الأدنى من مستويات نظم وعمل التعاونيات العربية .



## وفى الختام

يتقدم المشاركون في هذه الندوة بالشكر والتقدير لمعالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة منظمة العمل العربية على الجهود المستمرة التي تبذلها المنظمة في مجال التعاونيات ونتمنى على منظمة العمل العربية استمرار وتعزيز هذه الجهود المباركة حتى تحقق نتائجها الإيجابية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما يتوجه المشاركون في الندوة بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أحمد عبد الظاهر رئيس الإتحاد التعاوني العربي وأسرة الإتحاد على جهودهم في تعزيز دور التعاونيات في التنمية، والشكر موصول لاطراف الانتاج وممثلي الجهات التعاونية والخبراء المشاركين في الندوة على جهودهم واسهامهم الفاعل في انجاح اعمالها وتحقيق اهدافها .

**وبذلك أختتمت أعمال الندوة**

**شرم الشيخ / مصر ، فى 2014/11/25**

